

للجمهورية اليمنية

إنني الصقر اليمني
سرمدِي العنقوانِ
من دمائي حصنُ عِرْضي
رغم أولاد اللعانِ

* * *

رفعتي خمْرٌ عتيقُ
أين أنتم من دنائي؟!
أين أنتم من عروقي
سابغاتٍ بالحنانِ
في تلال سائحاتٍ
بالأزاهير الليانِ

* * *

في دمي مشكاة عشقٍ
ماله في الضوء ثانٍ!!

خبریهم یا بلادی
عن معانیہ الحسانِ
عن ینابیعِ سکاری
ومجازاتٍ لِدانِ
عن ظباءِ الحرف تعدو
فی انشاءٍ أرجوانی
وحواکیرِ تغنّتْ
باجترّاحِ البیلسانِ
عن رؤی الہیمانِ هلت
فی رداءِ زعفرانی
عن براقِ الوحي لما
سال شعرا من جمان

* * *

خبریهم عن جنونی
فی ابتکاراتِ المعانی

عن عناقيد تدلّت
وارفاتٍ بالأغاني
عن جرارٍ طافحاتٍ
من دلالٍ طعانٍ
عن زلالٍ في قصيدٍ
فيه نهرٌ من جناني
عاجزا عن سبر مائي
من أتى بالترجمانِ

* * *

خبريهم عن ضيائي
ساطعا في كلِّ آنٍ
مثل شلالٍ تماهى
غاسلا عتم الثواني
من تُقى الأنهار طليّ
قمحه السبع الثماني

أين أنتم من نقاء
في سليل الأحقوان
إنني المحسود شهدا
مشتهاهم من بناني
حاتمي في خيالي
كوثري في اللسان

* * *

قلبي المعجون نبلا
والملمات حصاني
من أتى للحرب يسعى
من بنيرانٍ رماني
سوف يصل في لظاها
ذائقا سمّ الهوان

* * *

كلّ من يسعى لصيدي
في شراك الصيد فان

لحم من تصطاد مرّ
فاتركني ذاك شأني
لن يطول المحو عرشا
راسخا قبل الزمان!!!

* * *

إنّ من هبّ عتيا
سوف يمضي في الإرانِ
يارياحا ساخطاتٍ
لن تطولي من كياني
فعميق الجذر نخلي
والأنا كالسنديان

* * *

يا بلادي ذاك عهدي
دامي الأوجاعِ قانِ
في اشتها فاحضيني

كي تظلي في أمان
لن ينالوا من ربوعي
إنني السبع اليماي.

